الخاتمة

بعد هذه الجولة فى عالم البارودى الشعرى استطعنا أن نخرج بعدة نتائج أهمها فيما يلى

أولا : لعب البارودى دورا كبيرا فى إحياء الشعر العربى وأسس مدرسة ما زال لها أنصارها

ثانيا : سبق البارودى عصره إلى الخلق ، وعاد بالشعر إلى أعصر نقاوته ، ونظر فى شعر كتبه أجداده منذ مئات السنين ، وطرز شعره بجماليات قصائدهم ، وبذلك ضمن لشعره الخلود ؛ لأنه تعامل مع تراث رسا ورسخ وأثبت تفوقه .

ثالثا : سبق البارودى — أيضا — عصره إلى الأمام ، واستطاع أن يأتى بالجديد ويفتح للشعراء أفاقا جديدة وأرضا بكرا وعوالم يرتادونها من بعده .

رابعا : لم يتقيد البارودى بمفهوم القدماء حول الشعر ، بل يتخطى مفهومهم إلى آفاق التصوير والعاطفة والخيال .

خامسا : لغةالبارودى الشعرية تتميز بالثراء والاتساع ، وهو فى تناصه مع القدماء يستطيع أن يتناص مع أكثر من مصدر فى الوقت ذاته ؛ وبرغم ذلك تظل له شخصيته المستقلة .

سادسا : ظهر أثر الثقافات المتعددة فى شعر البارودى ولغته من مثل الثقافة الدينية والأدبية والأجنبية (كالتركية والفارسية) وغيرها .

سابعا : عارض البارودى الشعراء القدماء والمحدثين ، وهو فى معارضاته لم تضع شخصيته ؛ بل تظهر استقلاليته الفنية .

ثامنا : صنع البارودى تحاورا واتصالا بين النصوص علىالمستويات الثقافية .

تاسعا : صنع البارودى تزاوجا بين العصور على المستويات المختلفة .

عاشرا : كان البارودى يعجب ويستعين ويتحدى ويتفوق على الشعراء السابقين ؛ لأنه كان يأخذ بالمحاسن ، ويطرح المساوئ .

حادى عشر : تعددت وسائل البث الشعرى فى شعره ، لأنه كان يميل إلى إقناع المتلقين ، وبذلك كان يراعى مقتضى الحال على نحو ما هو معروف فى البلاغة العربية مثل أن لكل مقام مقالا ؛ لذا نجده تارة يستفهم ، وأخرى ينادى ، وثالثة يأمر وينهى وهكذا .

ثانى عشر : عاطفة البارودى فى شعره غالبا ما تنم عن عاطفة الفارس الذى لا يطيق مرارة الانكسار ولا يقبل الذل والهوان .

ثالث عشر : قال البارودى الشعر لإرضاء نفسه ؛ لذا لم يهمه انتقاد الناقدين أو عزل العازلين .

رابع عشر : إذا كانت الثورة العرابية قد انتهت بالفشل فإن ثورة البارودى ما زالت جذوتها مستعرة يعترف ويقر بذلك غير واحد من نقادنا وشعرائنا .

خامس عشر : وبذلك يكون البارودى هو الصخرة التى تحطمت عليها أحاجى الشعراء وألغازهم ، ونحسب أننا الآن فى حاجة ماسة إلى بارودى جديد يحى الشعر ويعود به إلى الأصالة من جديد .

والله ولى التوفيق

المصادر والمراجع

أولا : المصادر

المصادر الدينية

١- القرآن الكـــريم

٢- فتح البارى بشرح صحيح البخـــارى للإمـــام الحـــافظ أحمـــد بـــن حجـــر العسقلانى — ط. دار الريان للـــتراث — القـــاهرة

٣- رياض الصالحين . للإمام النـــووى — ط. دار أســـامة الإســـلامية .

المصادر الأدبية :

١- **الحصرى القيروانى — زهرة الآداب ط . دار الفكر العربى .**

٢- **ابن رشيق " العمدة " تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد ط. دارالجبل**

٣- **الرازى** - مختار الصحاح عنى بترتيبه — محمود خاطر ، مراجعة لجنة من مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية .

٤- **عيار الشعر ابن طباطبا — تحقيق عبدالعزيز المانع دار العلوم الرياض .**

٥- **دلائل الاعجاز** - عبدالقاهر الجرجانى - تصحيح محمد عبده — مطبعة المنار ١٣٣١ هـ

٦- **ابن قتيبة الشعر والشعراء . تحقيق محمود شاكر — مطبعة المدنى**

٧- **نقد الشعر** — قدامة بن جعفر - تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجى — مكتبة الكليات الأزهرية .

٨- **ابن منظور** — لسان العرب ط. دار المعارف — تحقيق عبدالله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله — هاشم محمد الشاذلى .

٩- **ابن هشام " مغنى اللبيب " ط الأولى بالمطبعة الأزهرية المصرية ١٣١٧ هـ**